Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البشاعة عن انحطاط العرب في الشرق الاوسط ، وسيتعاطف بكل بساطة مع اخبار « اسرائيل المسكينة » التي تمثل الحضارة الغربية وقيمها وسط صحراء العرب القاحلة من كل القيم الانسانية والحضارية (على ذمة الكتاب) ! ..

وهذا النوع من الكتابات مؤذ أكثر من أية ذعاية مباشرة،لانه يؤثر في لاوعي القارىء الغربي ويجعله ينظر إلى العرب كما لو كانوا عرقاً مجبولاً على الضعة والخسة الانسانية .

وصحيح أن أمتنا العربية لا تخلو من امراض التخلف ، ولكن ذلك لا يرجع إلى خطيئة أصلية فيها منحدرة من أيام آدم وحواء ، وانما لتلك السقطات أسباب واضحة محددة المعالم تعود بمعظمها إلى آثار الاستعمار الغربي في بلادنا ، وفظاعات السياسة الاميركية الامبريالية وانعكاساتها على تطورنا ، وإعاقتها لهذا التطور الخلاق .

وهكذا يجيء الجلاد إلى بلادنا ليلعب دور الضحية والمخلص في روايات بوليسية رخيصة الاثارة ! وهكذا تتكاتف المؤامرة الاعلامية الصهيونية مع خطأ بعض الروائيين الأميركيين في نظرتهم إلى الشعوب النامية ! وهكذا تُرسم صورة غير حقيقية لنضال الشعب العربي من أجل الحرية والعدالة والقيم الإنسانية التي يكافح لأجلها الكادحون في انحاء العالم كله منذ عصور !

ان هذه الروايات تهدف إلى عزل كفاح الشعب العربي عن كفاح الكادحين العالمي (أم تراها أكثر غباء من هذا القصد ، وكل ما تبغيه هو اتخاذ عاصمة عربية كديكور لرواية جنسية بوليسية مثيرة ؟) . المهم ، ان النتيجة هي ، ببساطة ، تصوير العرب على انهم خارج إطار الشعوب النامية ومجرد عصابات للاتجار بالرقيق الابيض في الشرق الاوسط ، وبالتالي استدرار الشفقة على «اسرائيل» ، مبعوثة اميركا والغرب « والآلهة » لنشر الحكمة والعدالة والمحبة في العالم العربي المظلم !

وفي المقابل ، فان الغياب الاعلامي العربي عن اوروبا ما يزال مثالياً ، ونومة أكثر المسؤولين عنه كنومة أهل الكهف .

هذه الرواية « الوباء العربي » ابتعتها من احدى المكتبات في بيروت ، وهي موجودة بكثرة في أكثر من مكتبة ، كما تحققت من ذلك ...

أطالب بمنعها ؟

لا

بل اطالب بترجمتها وتوزيعها في بقية العواصم العربية على المثقفين العرب ـ